

الأغاني

(مواعيدُ حَمَّادِ سماءُ مُخيلةٌ ... تَكشِّفُ عن رعدٍ ولكن سَتَدِيرُ قُ) .

(إذا جئتَه يوماً أحوالَ على غدٍ ... كما وعد الكَمَّون ما ليس يصدقُ) .

(وفي نافعٍ عندي جَفاءٌ وإنَّني ... لأُطرقُ أحياناً وذو اللِّسْبِ يُطرقُ) .

(وللدِّقَرَى قومٌ فلو كنتُ منهمُ ... دُعيتُ ولكن دوني البابُ مغلقُ) .

(أبا عُمَرَ خَلَّافَتُ خلفَكَ حاجتي ... وحاجةٌ غيري بين عينيك تَدِيرُ قُ) .

(وما زلتُ أستأنيك حتى حسرتَني ... بوعدٍ كجاري الآلِ يَخْفَى ويخفقُ) .

قال فغضب حماد وأنشد نافعاً الشعر فمنعه من صلة بشار فقال بشار .

(أبا عُمَرَ ما في طِلابيكَ حاجةٌ ... ولا في السَّذي مَنَدَّ يَتنا ثمَّ أصحرا) .

(وَاَعَدَّتْ فلم تَصْدُقْ وقلتَ غداً غداً ... كما وُعدَ الكَمَّون شِرِّباً مؤخِّراً) .

قال فكان ذلك السبب في التهاجي بين بشار وحماد .

رمي بالزندقة لمجونه .

أخبرني أحمد بن عبيد [] بن عمار قال حدثني أبو إسحاق الطلحي قال حدثني أبو سهيل قال حدثني أبو نواس قال كنت أتوهم أن حماد مجرد إنما رمي بالزندقة لمجونه في شعره حتى حبست في حبس الزنادقة فإذا حماد